



قدوم المراقبين ومزوالتهم لعملهم أسف عنه مقتل 46 شخصاً إضافة إلى الجرحى والمعتقلين، في الوقت الذي ينتظر العالم نتائج جولات كوفي أنان بعد إطلاعه اللجنة الوزارية التي انعقدت مكلفة بالملف السوري.

دمشق:

فعاليات الثورة كانت بارزة في دمشق حيث أدى الرجل البخاخ دوره، وهجم الأحرار على كاميرات مراقبة وضعتها القوات الأمنية لمراقبتهم على إحدى المدارس، وقاموا بقطع عدد م الطرق، وأطلقت بوالين مزينة بعلم الثورة في ذكر الجلاء، وخرجت مظاهرات حاشدة في الميدان وحي الزاهرة القديمة وهي العسالي والتضامن والحجر الأسود وجوبر وركن الدين والصالحية والمزة وبرزة ومساكن بربة وهي نهر عيشة وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونادت بإيقاف القصف عن حمص الأبية وعن درعا العدية، بينما هاجمت قوات الأمن بعض النقاط وحاولت تفريق المتظاهرين.

ريف دمشق:

حلق الطيران المروحي في سماء سقبا كما انتشرت الدبابات وكتائب الأسد في المناطق الريفية، وكانت الحواجز العسكرية والمظاهر المسلحة باقية رغم مبادرة كوفي أنان، ولم يتغير سوى إخفاء الدبابات بين الأبنية عن أنظار المراقبين، بينما شهدت بعض المناطق اقتحامات عسكرية ومداهمات للبيوت وسط استنفار كبير، جرى أثناء ذلك هدم بعض المنازل، واعتقال عدد من المواطنين، واقتحم أحد المشافي، وسرقة المحال التجارية والمستودعات، ومداهمات شرسة للمباني والمزارع في البساتين.

وأكملت الأنباء وقوع انشقاقات عديدة في داخل الفرقة الثالثة بالقطيفية أدت إلى اشتباكات عنيفة بأسلحة ثقيلة ومتعددة،

وسمع دوي بعض الانفجارات في المنطقة ما أدى إلى تصاعد الدخان بكثافة واضطرابات في الحاجز الموجودة. فيما خرجت مناطق عديدة في مظاهرات حرة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة والمحاصرة، منها: كفربطنا - زملكا - حمورية - دوما - حرستا - الزيداني - يبرود - وادي بردى - دير مقرن - التل - دير العصافير - قدسيا - مشروع دمر - حي الفضل - معظمية الشام - داريا - ببيلا - النيابية - المليحة - الكسوة وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المحاصرة والمنكوبة، رغم الانتشار الأمني والقمع لبعض النقاط والجاهزية العالية لاعتقال المتظاهرين.

درعا:

استمرت قوات الأمن في حرق المبادرة المقدمة من المؤبد الدولي كوفي أنان، ففي حوران شهدت عدة مناطق قصفاً بالدبابات والطيران والمعدات الثقيلة مع انتشار مكثف في الشوارع والأحياء، شمل ذلك بصرى الحرير واللجة وغيرها ما أدى إلى دمار العشرات من البيوت وسقوط العديد من الشهداء والجرحى، رغم ما تعانيه بصرى الحرير من الحصار منذ 62 يوماً، مع انعدام للكادر الطبي وللأدوية في البلدة، فيما لا زالت المليشيات متحاجزة عشرات الجثث لأبناء حوران ترفض تسليمها لذويهم، في الوقت الذي اشتدت الأزمة الغذائية وأزمة المحروقات بسبب الحصار الخانق، إضافة إلى انقطاع الكهرباء والاتصالات والخدمات عن المنطقة.

من جانبهم خرج الأهالي في مظاهرات حاشدة في مناطق متفرقة منها: درعا البلد - حي السد - حي السبيل - حي السحاري - حي الكاشف - مخيم درعا - المليحة الشرقية - انخل - الكرك الشرقي - اليادودة - الحراك - النعيمة - ابطع - نامر - خربة غزالة - قرفا - نمر - المتابعة - الغارية الشرقية - كحيل - طفس - غصّم وهتف المتظاهرون فيها بإسقاط النظام ودعم الجيش الحر ونصرة المناطق المنكوبة.

حمص:

شهدت حمص سلسلة من الخروقات لمبادرة أنان رغم قدوم المراقبين الدوليين إلى سوريا، ففي الحالدية والبياضة والقصور والقرايبص ومساكن المعلمين وجورة الشياح وجوبر والسلطانية وغيرها شنت قوات الأمن قصفاً عنيفاً استهدف المنازل وأحد المساجد بالصواريف والقذائف والدبابات والأسلحة الثقيلة المختلفة دماراً كبيراً في المنازل مع احتراق بعضها وسقوط عدد من الشهداء والجرحى، كما تم اكتشاف مجزرة جديدة في حي دير بعلبة وجد 7 أشخاص مذبوحين، وقد قام طاقم الهلال بانتشال الجثث وأخذهم إلى المشفى ليتم التعرف على الجثث.

حماة:

انتشرت قوات الأمن في القصور وزهرة المدائن والجاجية وطيبة الإمام وغيرها وقامت بتفتيش الأهالي وطلب الهويات واعتقلت عدداً من الأهالي كما داهمت عدداً من المنازل وفتشتها، واقتحمت بعض القرى، في الوقت الذي خرجت مظاهرات أبية في مورك وسلامية وحلفايا وهي الأربعين وطريق حلب والتعاونية والجلاء والقصور وباب قبلي والشيخ عنبر وغيرها هتفت بإسقاط النظام والإفراج عن المعتقلين، وأنباء عن حرق بعض المنازل والسيارات في بلدة خطاب وغيرها..

حلب:

تجولت قوات الأمن في أحياط حلب محملة بالرشاشات وأطلقت النار عشوائياً في عدد من الحياء بينما دوت انفجارات ضخمة في الشعار وغيرها، أدت إلى سقوط عدد من الشهداء ومقتل 5 عناصر أمن وجرح للعشرات، تبعها حملة تمشيط للأحياء بحثاً عن ناشطين، وشهدت منع حرقاً للبيوت ودماراً واسعاً فيها من قبل قوات الأمن، وسجلت تل رفعت وحدها 475 بيتاً محروقاً و600 بيتاً منهوباً و389 محلاً محروقاً ومنهوباً وأضراراً أخرى.

بينما خرجت مظاهرات حاشدة في حلب من: حي الشيخ خضر - حي الشعار - الصاخور - سيف الدولة - صلاح الدين

– بستان القصر – المرجة – اعزاز – الباب – قباسين – عنдан – الإبزمو – تل رفت – منبع – احتيملات – الجينة – السفيرة – بيانون – دير حافر وغيرها هتفت بالحرية ونددت بجرائم النظام ونادت بإسقاط النظام وطالبت المراقبين بزيارة حلب.

إدلب:

سقط عدد من القتلى والجرحى بسبب القصف المدمر في مدينة إدلب، وأهالي إدلب قاموا بجمع جثث شهداء اليوم السابق من الأراضي والمزارع بلغت أكثر من 40 جثة قابلة للزيادة، فيما قامت القوات الأمنية بقصف منطقة جبل الزاوية وأريحا وسرجة وخربة الجوز وكورين وغيرها بالطيران المروحي والقذائف والدبابات واقتحمت عدداً من الأحياء وداهمت البيوت واعتقلت عدداً من الشباب، تحت غطاء ناري مكثف، تزامناً مع تعزيزات أمنية وصلت إلى المنطقة، كما قامت بتخريب عدد من المنازل في الأربعين ومرعيان وغيرها.

فيما خرجت مظاهرات حاشدة في معراة – النج – دير الشري – معرشمدة – جرجناز – محمل – كفر يحمول – كفرسجنة – كفرنبل – زرданا – معرشورين – الهبيط – جسر الشغور – البشيرية – حاس – معرة حرمة – معرة النعمان – حزارين – جوباس – سرمين – بنش هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بجرائمها رغم التشديد الأمني المفروض على المناطق وانتشار القوات الأمنية.

الرقة:

احتشدت المظاهرات الثورية في شوارع عديدة من الرقة ووزعت فيها الملصقات وهي الفردوس رغم الحصار الخانق من قبل قوات الأمن، ورغم حملات الاعتقال التي شنتها على المدنيين.

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في حي غويران والعزيزية والمفتي وعامودا ورأس العين والقامشلي والهول وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة وتسلیح الجيش الحر، ونددت بقتل الأبرياء، فيما داهمت قوات الأمن عدداً من المناطق في الشدادي وقرية عبдан والطارقية والحدادية وغيرها واعتقلت عدداً من الأهالي.

اللاذقية:

دوريات الأمن والشبيحة انتشرت وتجلوّت في أحياء عديدة من اللاذقية بالعتاد الكامل لإرهاب الأهالي في ذكر مجرزة الجلاء، وشهدت الحواجز تشديداً أمنياً مكثفاً، مع تدقيق على الهويات، وإحياءً للذكرى خرجت 11 مظاهرة في أحياء المدينة المنتفحة، منها: حي الطابيات والعوينة والصليبة والرمل الجنوبي وبستان الصيداوي وقنيص وشارع أنطاكيا وغيرها، هتف المتظاهرون لشهداء أحد الكرامة في عيد الجلاء الماضي، وحيوا الجيش الحر، وملؤوا الشوارع بقصاصات الحرية، مما جعل قوات الأمن تهاجم المتظاهرين وتلقي قنبلة صوتية عليهم مع إطلاق الرصاص، كما طوقت حي الصليبة ووجهت الأسلحة صوب المنازل، وشنّت حملة اعتقالات عشوائية لعدد من الشباب، ووصلت تعزيزات إلى عدة شوارع في الحي.

على صعيد آخر:

عقدت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالملف السوري اجتماعاً بمشاركة المبعوث الخاص كوفي عنان، الذي ينتظر أن يطلع الوزراء على نتائج جولاته الأخيرة في عدد من دول المنطقة.

بينما أكد أمير قطر حمد بن خليفة، أن مجلس الأمن أصبح في أزمة أخلاقية تجاه الشعب السوري، الذي يحتاج إلى دعم بالأسلحة وليس دعماً سلبياً.

من جهة أخرى أعرب رئيس الوزراء الإيطالي عن اعتقاده أن الشعب السوري من الصعب أن يتراجع عن مطالبه ولو كلفه ذلك عشرات الآلاف من القتلى، مشيراً إلى أن المسرح سيتغير في سوريا.

فيما ذكر لافروف وزير الخارجية الروسي أن قوى خارجية - لم يحددها - تسعى لتفويض جهود إحلال السلام في سوريا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

بلغ عددهم 46 شخصا.

إدلب: 31

حمص: 10 بينهم امرأة

درعا : 3

ريف دمشق : 1

حلب : 1

غسان عبد الحميد غريبي / ادلب - اريحا / برصاص الأمن

محمد رياض جبي / ادلب

نضال سليمان / ادلب

محمد وحيد عيد / ادلب

خالد مبيض / ادلب

مازن الزير / ادلب

محمد بطل / ادلب

محمد حسين مجلاوي / ادلب - سرجة

أحمد مصطفى مجلاوي / ادلب

إبراهيم عبادي / ادلب / نتيجة القصف

عبد الكريم حلاق / ادلب / نتيجة القصف

احمد يحيى مشقع / ادلب / نتيجة القصف

جهاد كدرش / ادلب / نتيجة القصف

عبدو شمام / ادلب / إعدام ميداني

عيادة فاخوري / ادلب / نتيجة القصف

عبدو القبضاني / ادلب / نتيجة القصف

عبد الكريم الاحمد / ادلب / نتيجة القصف

مهند زيداني / ادلب / نتيجة القصف

وائل سليمان / ادلب / نتيجة القصف

وائل برهوم / ادلب / نتيجة القصف

عبد الله حورية / ادلب / نتيجة القصف

عبدو كور الأحمد / ادلب / نتيجة القصف

أحمد كور الأحمد / ادلب / نتيجة القصف

هشام حمندوش / ادلب - سنقرة / نتيجة القصف

حمزة خير رشيد / ادلب / إعدام ميداني

هناك 4 شهداء مجهولين / ادلب / نتيجة القصف

خالد محمد قبيشو / ادلب / مصور وناشط أعدم ميدانيا

أحمد حسين الفتوح / 33 عام / ادلب - الغدفة / برصاص الامن من حاجز بابلا

فرحة رجوب / حمص / بقذيفة استهدف منزلها

عبد الحكيم حربا / 17 عام / حمص / رصاص قناص

حسن عمر برغيلي / حمص - تلكلخ / رصاص الشبيحة

رائد عباس الحزوري / حمص - البياضة / استشهد في تيرمعلة

محمد لطح / حمص - الرستن / مجند منشق إعدم ميدانيا في ادلب

عبد المهيمن يونس / حمص - الخالدية / مجند منشق إعدم ميدانيا في ادلب

راكان زكريا ابو سمرة / حمص / لاعب منتخب سوريا للكراتيه

حمدي رحيل الحمود / 72 عام / حمص - البياضة

صالح عبدالله العليوي / حمص - القصير / وجدت الجثة بقرب المشفى الوطني والجثة متفسخة

شجاع آغا / حمص - البياضة / رصاص الجيش

باسل محمد الزاعل / حلب - الباب / قتل في حمص - القصير بالقرب من المشفى الوطني والجثة متفسخة

الدكتور كمال الحريري / درعا - بصرى الحرير / اعتقل جريحاً وأجهز عليه في المشفى

ابراهيم محمد عطالله الحريري / درعا - بصرى الحرير

داود قواريط / درعا - الحارة / والد الشهيد يوسف القواريط

إبراهيم مصطفى الموصلي / ريف دمشق - يبرود / تحت التعذيب

أحمد مسعود / درعا - غباغب

بسام لطوف / ادلب - جبل الزاوية / برصاص الأمن

سامر شاهر الكاوردي / 45 عاماً / دمشق - الميدان / برصاص الأمن

يوسف داود قواريط / درعا - الحارة / أثناء حاولته الانشقاق

عبد الرزاق الرجب / 12 عام / حمص - دير بعلبة / إعدام ميداني

محمد القاسم / 12 عام / حمص - دير بعلبة / إعدام ميداني

5 من عائلة سعد كنعان / حمص - دير بعلبة / إعدام ميداني

المصادر: